

الدينية في سياق القصة على أكثر من صورة ، وقد عرض البحث أغراض القصة النبوية الرئيسية ، مبيناً أن بعضها ليس منفصلاً عن بعض . وأن القصة قد تؤدي أكثر من غرض في وقت واحد ، وذلك لأنها أغراض متداخلة . وقد تركزت أغراض القصة في الدعوة والتربية والتسرية .

(١١)

وفي الفصل السابع انتهى البحث إلى ترسم منهج الإسلام في فن القصة وأن التصور الإسلامي كان الموجه لتلك القصص في مضمونها الذي حملته ، وفي تعبيرها الذي نقل ذلك المضمون ، وبناء على أن هذه القصص هي نصوص دينية قبل كل شيء ، حاول البحث أن يستجلي من خلالها وجهة نظر الإسلام نحو الفن القصصي ، وكيف يجب أن يكون منهج هذا الفن ، وما التصور الذي يجب أن ينطلق منه في رأى الإسلام ، وقد عرض البحث لمنهج القصة الإسلامي في حدود ثلاث قضايا هي : ١ - الالتزام ٢ - الواقعة ، ٣ - أساليب الواقعية الإسلامية . وبين البحث أن تلك القضايا ذات أبعاد خاصة بالنسبة للعمل القصصي يمكن أن تثرى الجانب النقدي الإسلامي لدى الناقد ، ولدى القاص في تعاملهما مع التجربة من الزاوية الإسلامية .

(١٢)

ومن نتائج البحث أيضاً أنه قام باستقصاء تسعة مصادر من أمهات كتب الحديث الهامة والوثيقة ، هي الكتب الستة مضافاً إليها الموطأ والمسند وسنن الدارمي ، استقصاء تاماً ، وجمع منها مائة وتسعة وثلاثين نصاً قصصياً ، وهي تشكل مادة وفيرة يمكن أن تنشر في كتاب ، وقد قدم البحث دليلاً تفصيلياً شاملاً لمواقع تلك القصص في مختلف المصادر التسعة المذكورة وباختلاف مواقع رواياتها ، أيضاً ، مع اختيار عنوان مناسب لكل نص . وذكر راويه من الصحابة .
